مفاوضات اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو(٨-١٠) تشرين الاول عام ١٩٨٥ ورد الفعل الامريكي تجاهها

أبرار طالب نعيم

أ.د فرقد عباس قاسم

جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ

المستخلص:

في يوم الاثنين المصادف ٧ تشرين الاول ١٩٨٥ اختطف أربعة اشخاص ينتمون لجبهة التحرير الفلسطينية, السفينة الإيطالية (أكيلي لاورو) قبالة ساحل مصر عندما دخل عليهم احد مضيفي السفينة غرفتهم لأخبارهم بوقت تناول الفاكهة ، وعند دخوله عليهم كانوا في تلك اللحظة ينظفون أسلحتهم, وبذلك اضطروا للخروج عن مسار خطتهم الاصلية (والتي كانت تقتضي بالنزول في ميناء أشدود بـ"إسرائيل" وقتل عدد كبير من الإسرائيليين ومن ثم الفرار على متن السفينة), وسيطروا على السفينة في الساعة ٥:٠٠ مساءً ,واستخدموا جهاز الراديو الخاص بالسفينة للإعلان عن سيطرتهم على السفينة, وقد خطط لتلك العملية زعيم الجبهة محمد زيدان (أبو العباس), واستمرت العملية لمدة ثلاث ايام ، قَتل خلالها الخاطفون رجلاً أمريكياً يهودياً يبلغ من العمر ٦٩ عاما, وألقوا بجثته في البحر المتوسط, ودارت خلال تلك المدة مفاوضات بين الخاطفين و حكومة مصر, نيابة عن الحكومة الايطالية ,وسفراء الدول التي خطف مواطنوها, و بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية, في محاولة من الجميع لإنهاء عملية الاختطاف, دون اراقة دماء قدر الامكان . وقد نجحت مصر في انهاء اختطاف السفينة, مقابل اعطاء الامان للخاطفين , وتسليمهم الى جبهة التحرير الفلسطينية في تونس على متن طائرة مصرية في يوم ١٠ تشرين الثاني من العام ذاته .

الكلمات المفتاحية: اشيل لاورو, ابو العباس , الاختطاف , منظمة التحرير الفلسطينية , دي روزا.

Negotiations Regarding the Hijacking of the Italian Vessel Achille Lauro (October 8-10, 1985) and the Subsequent American Response

Abrar Talib Naiem

Prof. Farqad Abbas Qasim, Ph.D.

University of Basrah/ College of education for Human Sciences, Dept. of History

Abstract

On Monday, October 7, 1985, four members of the Palestine Liberation Front commandeered the Italian vessel Achille Lauro off the coast of Egypt when a stewardess entered their cabin to inform them of the mealtime for fruit. Upon his entry, they were engaged in weapon maintenance and compelled to alter their initial strategy, which entailed disembarking at the port of Ashdod (Israel), executing numerous Israelis, and subsequently escaping aboard. They seized possession of the vessel at 5 p.m. and utilized the ship's radio to declare their dominion

over it. The action was orchestrated by the Front's head, Muhammad Zidan (Abu Al-Abbas). The operation spanned three days, during which the hijackers murdered a 69-year-old American Jewish man and disposed of his body in the Mediterranean Sea. During that period, negotiations occurred between the hijackers and the Egyptian government, representing the Italian government and the ambassadors of the nations whose citizens were abducted, with the involvement of the Palestine Liberation Organization, in a collective effort to resolve the hijacking as peacefully as possible. Egypt successfully resolved the ship hijacking by ensuring the hijackers' safety and transferring them to the Palestine Liberation Front in Tunisia via an Egyptian aircraft on November 10 of that year.

Key words: Achille Lauro, Abu Al-Abbas, hijacking, Palestine Liberation Organization.

المقدمة:

شهد العالم في ٧ أكتوبر ١٩٨٥ حادثة اختطاف السفينة الإيطالية "أكيلي لاورو" من قبل أربعة مسلحين فلسطينيين ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية. وقد أثار هذا الحدث اهتماماً دولياً واسعاً، ليس فقط لأنه شكّل تحدياً أمام الجهود الدبلوماسية والأمنية، ولكن أيضاً لأنه كشف عن التوترات المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط والصراعات الدولية حول القضية الفلسطينية. تميّزت هذه الحادثة بتطوراتها السريعة والمعقدة، بدءاً من مطالب الخاطفين وصولاً إلى المفاوضات متعددة الأطراف، وانتهاءً بردود الفعل الأمريكية والدولية التي تركت أثراً عميقاً على العلاقات الدولية والسياسات الإقليمية.

إشكالية البحث

يتناول هذا البحث عدة تساؤلات مهمة، منها:

١. ما السياقات السياسية والإقليمية التي أدت إلى وقوع حادثة اختطاف السفينة "أشيل لاورو"؟

٢. كيف أُديرت المفاوضات بين الأطراف المعنية؟

٣. ما هي الاستراتيجيات التي اتبعتها الولايات المتحدة للرد على الحادثة؟

أهمية البحث: تم اختيار هذا الموضوع بسبب كونه مثالاً مهماً على تداخل القضايا السياسية والدبلوماسية والأمنية في سياق الصراع العربي–الإسرائيلي. يعكس هذا الحدث طبيعة التعقيدات التي تواجهها الجهود الدبلوماسية في التعامل مع الأعمال المسلحة ذات الأبعاد السياسية. كما يساهم البحث في فهم ردود الفعل الأمريكية وآلياتها في التعامل مع الأزمات الدولية، مما يساعد على تحليل سياسات القوة العظمى تجاه قضايا الشرق الأوسط.

هدف البحث: يهدف البحث إلى تقديم تحليل شامل للحادثة، يتناول الجوانب التاريخية والدبلوماسية والسياسية، مع التركيز على استجابات الأطراف المختلفة، خاصة الولايات المتحدة، وتأثيرات الحدث على الديناميكيات الإقليمية والدولية.

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج التحليلي والتاريخي، حيث يتم تحليل الوثائق الرسمية، والتقارير الإخبارية، والدراسات السابقة، لتقديم رؤية شاملة حول الحادثة وأبعادها المختلفة.

التمهيد

لم يكن اختطاف السفن امراً شائعاً في القرن الماضي ,ودفعت عوامل عدة زعيم جبهة التحرير الفلسطينية محمد زيدان والمعروف بـ ابو العباس[١] للتخطيط لاختطاف السفينة اكيلي لاورو , ومنها ان الاجراءات الامنية المتبعة في السفن لم تكن مشددة , وكان على متن السفينة رُكاب من جنسيات مختلفة, وهذا الامر يوفر له منصة اعلامية عالمية تتناول الحدث ,اذ كان يهدف لجذب انظار العالم نحو قضيتهم, اما سبب اختيار هذه السفينة بالذات كون احدى محطاتها هي ميناء اشدود في ((اسرائيل)), وهي الوجهة التي يبتغي الخاطفون الوصول اليها, فضلاً عن ان السفينة سيكون على متنها مجموعة صغيرة من كبار السن اليهود الأمريكيين, وسيشكل هذا الامر ورقة ضغط على حكومتهم لتلبية مطالبهم, المتمثلة بإطلاق سراح سمير القنطار[٢] مع ٥٠ اسير فلسطيني اخر[٣] .قرر ابو العباس ان يقوم بعملية الاختطاف اربعة من الشبان وهم كل من القائد ماجد الملقي و احمد معروف الاسدي , إبراهيم فطاير عبد اللطيف, وبسام الاشقر[٤],صعدوا على متن السفينة في جنوى في الثالث من تشرين الاول بجوازات سفر مزيفة, استمرت رحلة السفينة في البحر المتوسط بهدوء تام , حتى مساء السابع من تشرين الاول اذ دخل احد مضيفي السفينة دون اذن, غرفة الخاطفين لأخبارهم بوقت تناول الفاكهة، وعند دخوله عليهم كانوا في تلك اللحظة ينظفون أسلحتهم, وبذلك اضطروا للخروج عن خطتهم الاصلية قبل وصولهم الى ميناء اشدود, وسيطروا على السفينة في الساعة ٥:٠٠ مساءاً ,واستخدموا جهاز الراديو الخاص بالسفينة للإعلان عن سيطرتهم على السفينة[٥].

فور وصول خبر اختطاف السفينة الى السلطات الايطالية في مساء السابع من تشرين الاول عبر الراديو باشرت في اجراء عمليات التحقق بوساطة الحكومة المصرية, كون الاختطاف حدث في المياه المصرية, وبناء على طلبها، تم وضع خطة طوارئ موضع التنفيذ في مصر, وتم إنشاء مركز عمليات في بورسعيد، تحت المسؤولية المباشرة لرئيس الوزراء علي لطفي(١٩٨٥_١٩٨٦)[٦], وقد سعت الحكومة الإيطالية على الفور الى اتخاذ مبادرات سياسية و دبلوماسية ضرورية، واجراء الاتصالات لتحديد هوية مدبري عملية الاختطاف, و لمعرفة نواياهم، وللتأكد من الموقع الدقيق للسفينة، وهوية الأشخاص الذين كانوا على متنها وجنسياتهم وقت اختطاف السفينة, ومن ثم حث حكومات جميع البلدان التي يتبع لها هؤلاء الرعايا, على تقديم المساعدة إلى جانب مصر. وبالفعل تم إجراء

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢٤

اتصالات مع الولايات المتحدة والأردن وسوريا و"إسرائيل" (على الرغم من عدم وجود اي ركاب إسرائيليين) وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية، (وكان وجود الاخيرة بسبب اعلان الخاطفين انهم من جبهة التحرير الفلسطينية), لتوجيه الجهود الدبلوماسية نحو التوصل الى أفضل حل سلمي مناسب ودون إراقة الدماء(٧).

وتبين لتلك الدول أن الخاطفين ينتمون الى "منظمة التحرير الفلسطينية"[٨]، بينما أعلنت الاخيرة انها "مجموعة لا تعرف عنها شيئاً ولا تنتمي لها", وأدانت فعلتهم, وأعربت عن استعدادها الكامل للعمل للتوصل الى حل سلمي يحول من دون اراقة دماء جميعهم(٩). وفي هذه الاثناء طلب الخاطفون إذن الرسو في ميناء طرطوس في سوريا وذلك في الساعة الثالثة مساءً من اليوم نفسه, هدد ماجد الملقي ببدء قتل الركاب واحداً بعد الاخر اذا لم تسمح له السلطات السورية بالرسو في الميناء, وحينما لم يحصل على الرد المناسب لتهديده, قام بتنفيذ هذا التهديد حيث اختار المسن الامريكي ليون كلينغوفر Leon Klinghoffer(١٠) فقتله, ثم أبلغ المسؤولين السوريين عبر اللاسلكي أنه قد قتل راكباً وهو على استعداد لقتل آخر, لكن سوريا لم ترغب في التعامل مع الخاطفين, سبب خلاف وقطعية مسبقة مع منظمة التحرير الفلسطينية, وابلغت الايطاليين والامريكيين بذلك ,لذا وبعد اجراء بعض المداولات, قررت الإدارة الايطالية أنها تريد إبقاء السفينة خارج طرطوس(١١) وعندما طلبت المخابرات المصرية من هاني الحسن(١٢) التوجه اليهم من أجل ايجاد حل سلمي لإنهاء عملية الاختطاف, ذهب معه ابو العباس الى مقر المخابرات, وفي طريقهم اليها اوضح ابو العباس لهاني الحسن انها عمليته، لذا ارتأى ان يرتب الامور بنفسه، وما ان وصلا الى المقر, تفرقا ليتوجه ابو العباس من هنالك الى الاسكندرية ومنها الى عمق البحر في قارب مطاطي سريع, للاقتراب من السفينة اكليلي لاورو, واعطاء الامر لرجاله بالاستسلام, ومن المهم ان نشير الى ان قيام ابو العباس بهذا الخطوة لم يأتِ بطلب من المصريين, بل انه قام بذلك من تلقاء نفسه, لأنه كان مقتنعاً بأن هذا ما يجب فعله ما دامت العملية قد انحرفت عن مسارها الاصلي(١٣).

انطلاق عملية المفاوضات والموقف الامريكي منها (٨_١٠ تشرين الاول١٩٨٥):

بينما كانت السفينة راسية قبالة طرطوس في الثامن من تشرين الاول، وقبل أن تتجه الى ليبيا كما كان مقرر في خطتهم، أرسلت البحرية المصرية سفينة نحو الشمال المصري, في محاولة فاشلة لإجراء اتصالات مع الخاطفين, لذا اجرى ابوالعباس اتصالاً بإذاعة مونتي كارلو، وهي محطة فرنسية ناطقة باللغة العربية في قبرص ,عرف من خلالها عن نفسه أنه "أبو خالد" كون ابنه البكر اسمه خالد، وطلب من المحطة إرسال رسالة إلى أكيلي لاورو, تمكن خلالها من اجراء محادثة مع الخاطفين. بينما افاد مصدر آخر ان المفاوضين نزلوا عبر قوارب تابعة للقوات البحرية المصرية, وقد صلت هذه القوارب الى طرف السفينة, وقاد عملية المفاوضات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢٤

ابوالعباس, وقد دعاهم بأسمائهم, وتم تسجيل الحديث بأكمله من المخابرات المصرية وسلمته على الفور للموساد, ووكالة المخابرات المركزية الامريكية[١٤].وبعد الاطمئنان على احوال الخاطفين أعطى ابو العباس تعليمات الى ماجد الملقي ان يتعامل الركاب بعناية, فضلاً عن الاعتذار لهم ولطاقم السفينة وللقبطان وابلاغهم أن صداقتهم مع إيطاليا مهمة جداً[١٥]. واعطاهم تعليمات بالعودة إلى بورسعيد ((اذ سبق للسفينة أن توقفت سياحياً, ونزل منها عدد من الركاب)), وأتاح الاتصال اللاسلكي للمجتمع الدولي تحديد موقع السفينة، إذ تمكن الإسرائيليون من تقديم معلومات عن مناقشات الإذاعة مع السفينة إلى الرئيس الامريكي رونالد ريغان Ronald Reagan[١٦], وإبلاغهم أن فصيل ابوالعباس وراء عملية الاختطاف، فأثار ذلك قلق الإدارة الأمريكية،فأمرت القوات الخاصة الأمريكية المتواجدة في قبرص بإجراء الاستعدادات لاقتحام السفينة. ونقل السفير الأمريكي لدى إيطالي إلى رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسيBettino Craxi [١٧] في اليوم ذاته عزم الولايات المتحدة شن هجوم عسكري على السفينة, لكن الاخير احتج على أن السفينة إيطالية ولذا فإن إيطاليا يجب أن تتصرف وحدها,وأنه لم يكن هناك تأكيد على أي عملية قتل, وان مواصلة المفاوضات لإطلاق سراح السفينة تبدو ممكنة. وبدأت الحكومة المصرية إجراء مفاوضات عبر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أبو العباس(بشكل رسمي هذه المرة), اذ بينت ان الخاطفين وعدوا بالإفراج عن الركاب,والتخلي عن مطالبهم بالإفراج عن سجنائهم لدى "الإسرائيليين"، وطلبوا من الرئيس المصري حسني مبارك(١٩٨٠_٢٠١١)[١٨] ايضاً التعهد بتسليم الخاطفين لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس لمحاكمتهم[١٩].وفي الوقت نفسه، أصدرت جبهة التحرير الفلسطينية بياناً في نيقوسيا بقبرص, اعتذرت فيه نيابة عنها للركاب عن عملية الاختطاف. وجاء في بيانها((ان الهدف من العملية عدم خطف السفينة أو ركابها أو أي مدني من أي جنسية, و لم تكن العملية موجهة ضد دول صديقة لشعبنا وقضيته)). واضاف البيان أيضاً ((أن المهمة كانت السفر في رحلة بحرية عادية إلى ميناء أشدود في فلسطين المحتلة، اذ كان رفاقنا ينطلقون إلى هدف عسكري إسرائيلي محدد ، رداً على حرب الإبادة والإرهاب ضدهم)) تبع هذا البيان مقالات مختلفة من الصحفيين، الذين بدأوا بالاصطفاف بالقرب من بور سعيد، لتغطية حادثة اختطاف السفينة اذ انتشر الخبر بشكل رسمي, واثار فضول الجميع [٢٠]

وفي التاسع من تشرين الاول١٩٨٥ أعلن وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني Giovanni Spadolini [٢١] أن روما تريد تجنب الرد العسكري الأمريكي. ومما زاد من الضغوط للامتناع عن العمل العسكري، ان وكالة المخابرات المركزية اكدت على إنها تعتقد أن هناك ما بين سبعة إلى اثني عشر خاطفًا على متن السفينة بدلا من أربع فقط، الأمر الذي من شأنه أن يجعل أي عملية إنقاذ أكثر صعوبة[٢٢]. ومع ذلك، وافق الرئيس الامريكي رونالد ريغان على خطة تقتضي قيام قوات العمليات الخاصة المشتركة بمهاجمة السفينة في تلك الليلة, وعندما تم التأكيد أخيراً على أن السفينة السياحية كانت في طريقها إلى بورسعيد، اتصل وزير

الخارجية المصري احمد عصمت عبد المجيد[٢٣] بسفراء الدول التي لم يزل مواطنوها على متنها في تلك المدة, وسألهم عمَّا إذا كانوا يعتقدون أنه ينبغي السماح للسفينة بالرسو, أو ما إذا كان يجب على مصر رفض الإذن لها كما فعل السوريون[٢٤]. ومع ذلك، كانت الأحداث المتصاعدة تتجاوز حدود الدبلوماسية، وقبل أن يتم استلام الردود منهم، وصلت السفينة أكيلي لاورو إلى المياه المصرية, وعند ظهورها منعت السلطات المصرية محاولتها دخول ميناء بورسعيد, وقامت بـ إحاطتها بأربعة سفن حربية[٢٥].ومع رسو السفينة على بعد ١٦ ميلاً قبالة بورسعيد، اتصلت السلطات المصرية بالسفينة لتبدأ عملية المفاوضات[٢٦].

بناءً على تلك الاحداث, وبينما كانت السفينة لا تزال راسية قبالة بورسعيد في الساعة ٧:٣٠ صباحاً ،اي بعد ٤٢ ساعة من بدء الاختطاف في التاسع من تشرين الاول, اقترب زورق صغير من السفينة, ونزل قائد الخاطفين للتحدث مع الزائرين, ومن بينهم أبو العباس ,وبدعم كامل من الإيطاليين، بدأ المسؤولون المصريون وابوالعباس وزميله هاني الحسن التحدث مع الخاطفين, ولم يكن المصريون يعرفون بدور ابو العباس في التخطيط لعملية الاختطاف في تلك المدة ،وبدت المحادثات وكأنها مفاوضات حقيقية , بينما بالنسبة للأطراف الاخرى التي (قد تَيقنت من الهوية الحقيقية لأبو خالد) فهي كانت مجرد غطاء للسماح لأبو العباس بإخراج رجاله من السفينة.وأبلغ هاني الحسن ياسر عرفات بـ"بنجاح الصفقة"، الذي اتصل بدوره الرئيس كراكسي ظهر الأربعاء التاسع من تشرين الاول, وابلغه أنه سيطلق الخاطفون سراح الرهائن, إذا لبت إيطاليا ومصر مطلبين, الاول : ان يقوم سفراء الولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا الغربية وبريطانيا بزيارة السفينة ، والثاني: ان يحصلوا على وعد بالخروج عبر ممر آمن للخاطفين من السفينة. رداً على ذلك تواصل السفير الإيطالي مع زملائه الثلاثة في القاهرة ، طالباً منهم الانضمام إليه على متن طائرة مروحية متجهة إلى بورسعيد, وعند لقائه بهم اخبرهم أن الخاطفين أرادوا منهم زيارة السفينة والتحدث اليهم, رد السفير الامريكي في القاهرة نيكولاس فيليتوس Nicholas A. Veliotes[٢٧] على الفور ان هذا الامر من شأنه أن يمنح الخاطفين _من وجهة نظره_ وسيلة اعلامية لتبرير عمليتهم, والاهم من ذلك انه لن يوافق على الزيارة ,لان حكومته لن تتفاوض مع "إرهابيين" على حد قوله[٢٨].

ومع وجود السفينة في المياه المصرية، وجدت الحكومة المصرية نفسها في مأزق, اذ كان الأمريكيون غاضبين، واشتبهوا في مقتل راكب واحد على الأقل, وإذا استسلم الخاطفون للسلطات المصرية، فإن الأمريكيين سيطالبون بتسليم الخاطفين إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهم, ومع ذلك سيكون من المستحيل سياسياً بالنسبة للحكومة المصرية أن تتخلى عن إخوانها العرب للأميركيين, علاوة على ذلك كان الرئيس المصري حسني مبارك يعتقد أن الولايات المتحدة ستكون راضية ما دام الخاطفون يواجهون المحاكمة في مكان ما، وبدا أن الاقتراح الذي قدمه عرفات مقبولاً نوعاً ما ,إذ أجرى اتصالاً هاتفيًا مع رئيس الوزراء الإيطالي كراكسي ظهراً,

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢٤

وقال إنه يمكن إطلاق سراح السفينة "مع جميع ركابها سالمين " ,إذا وافقت حكومتا مصر وإيطاليا على تسليم الخاطفين إلى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم[٢٩].

ونالت هذه الفكرة استحسان إيطاليا و مصر, بعد ذلك أبلغ وزير الخارجية المصري احمد عصمت عبد المجيد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية أن الخاطفين يطالبونهم بالانضمام إلى المفاوضات, و اعتقدت وكالة المخابرات المركزية الامريكية أن الإيطاليين سيشعرون بالارتياح لانتهاء عملية الاختطاف ,ومع ذلك فقد توقع تحليل للوكالة نفسها أن قرار منح حرية المرور الامن للخاطفين سيثير غضب بعض عناصر الائتلاف الحاكم الايطالي, ومنهم وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني ,والحزب الجمهوري كما حصل فعلاً فيما بعد, وبدا ذلك جلياً من خلال جلسه عقدها البرلمان الايطالي حول كيفية تعامل الحكومة خلال الحادثة، و قد يجد كراكسي أن تماسك ائتلافه الحاكم قد يتعرض للخطر[٣٠].

وفي الساعة الثانية ظهرًا بتوقيت القاهرة، استضاف السفير الإيطالي بالقاهرة اجتماعًا بالسفارة الإيطالية, و حاول إقناع السفراء الثلاثة الآخرين بمرافقته إلى بورسعيد للتفاوض مع الخاطفين, وعارض فيليوتس ونظيريه الفكرة, بحجة أن مثل هذه الزيارة من شأنها أن تزيد من مخاطر الأزمة من خلال زيادة الدعاية للخاطفين, ولن تؤدي إلا إلى إحراج الحكومات المعنية. وبينما كان السفراء يتناقشون، استدعى عصمت عبد المجيد الأربعة إلى مكتبه، إذ عرض ترتيب استسلام الخاطفين للسلطات المصرية، ولكن كان على جميع الحاضرين اعطاء تأكيد أن حكوماتهم لن تضغط مستقبلاً من أجل تسليمهم, ومن أجل الحصول على الإجابة التي يريدها، قال عبد المجيد لـ السفراء أن الحكومة المصرية ستوقف جميع الاتصالات مع الخاطفين خلال عشرين دقيقة, ما لم يوافق السفراء الأربعة على شروط الخاطفين للاستسلام. وعلى الرغم من أن المصريين كانوا يبنون على فرضية مفادها أن جميع ركاب السفينة لم يصابوا بأذى، إلا أن فيليوتس لم يوافق على ذلك، بحجة أنه حتى لو انتهت الأزمة من دون إراقة دماء، فإن الخاطفين "كانوا مسؤولين عن الاستيلاء على السفينة ويجب معاقبتهم". وأضاف السفير الأمريكي أن مهلة العشرين دقيقة التي اعطيت سابقا للحصول على رد لإنهاء عملية الاختطاف, مقابل خروج الخاطفين الامن, وإنه رفض شروطهم , سينتج عن ذلك إراقة دماء إذا لم يوافقوا جميعاً على الشروط ، و كانت تعد مهلة ضئيلة جداً لا يمكن معها البت بهكذا قرار مصيري. ومع ذلك، وافق هو والسفراء الآخرون على الاتصال بحكوماتهم, ونقل طلب الخاطفين لكل منها, وبدلاً من العودة إلى سفاراتهم، بقي الأربعة في مقر وزارة الخارجية المصرية لتجنب لقاء مجموعات كبيرة من المراسلين الذين تجمعوا امام مقر الوزارة [٣١].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية – العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

عندما اتصل فيليوتس بواشنطن، عارض وزير الخارجية الامريكي الاقتراح المصري كما فعل المستشار القانوني لوزارة الخارجية، أبراهام سوفاير Abraham David Sofaer[٣٢]، الذي أراد محاكمة الخاطفين في الولايات المتحدة ،وبدوره وافق الرئيس ريغان على الصفقة قائلاً: "إنها دعوة من مصر"، ولم يكن على استعداد لإصدار أمر بالهجوم على السفينة, بينما كانت تحت سيطرة مصر ,لا سيما ان بلاده لم تكن لديها معلومات في تلك المدة عن طبيعة الخسائر البشرية . لكن إذا تعرض أي أمريكي للأذى، توقع الرئيس أن يقوم المصريون باعتقال الخاطفين ومحاكمتهم. ومن ثم ومع عدم قدرة قيادة العمليات الخاصة المشتركة على التصرف، أمر ريغان الفريق بالتنحي والعودة إلى الولايات المتحدة, وعلى الرغم من ذلك تباينت وجهات النظر بين ريغان وشولتز , وطلب الاخير أن ترسل تعليمات للسفير فيليوتس بعدم الموافقة على أي ترتيب مع الخاطفين[٣٣].

وفي حوالي الساعة ٣:٣٠ مساءً من يوم الاربعاء ، ومع استمرار الاجتماعات في القاهرة، وصلت أنباء افادت باستسلام الخاطفين, اذ أعلن عصمت عبد المجيد ان الامر قد انتهى قائلاً : " لقد تركوا السفينة دون ضمانات", وهنأ فيليوتس، على افتراض عدم مقتل أي من الركاب, وزير الخارجية على إنهاء عملية الاختطاف سلمياً. الا ان عصمت عبد المجيد لم يشر إلى أن المصريين يسلموا الخاطفين إلى منظمة التحرير الفلسطينية كما طلبوا في المفاوضات، وعلى عكس تأكيده على أن الخاطفين استسلموا دون قيد أو شرط، فقد أعطى المصريون في الواقع ضمانات للخاطفين أنهم لن يتم تسليمهم، ومنحهم ممراً آمناً للخروج من مصر[٣٤].

رد الفعل الامريكي على انهاء عملية الاختطاف(١٠_١٢ تشرين الاول)

كانت الإدارة الامريكية غاضبة, وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض "نعتقد أنه يجب محاكمة المسؤولين إلى أقصى حد ممكن". اتصل موظفو وزارة الخارجية بمدير وكالة المخابرات المركزية, وطلبوا منه أن يتبع هؤلاء الخاطفين[٣٥], فلم تكن الإدارة الامريكية مستعدة للاعتراف بالهزيمة بعد. وبينما كان الأمريكيون غاضبون، أعلن عصمت عبد المجيد أنه نظرًا " لعدم وفاة أي راكب خلال الأزمة " خطئاً، ترك الخاطفون الأربعة السفينة, واتجهوا إلى خارج مصر, وتوجه فيليوتس إلى بورسعيد لتفقد الوضع بشكل مباشر, وفي الوقت نفسه، تلقى نائبه تعليمات بمقابلة مبارك, و ابلاغه أنه من الضروري عدم إطلاق سراح الخاطفين[٣٦].

في اليوم نفسه اي التاسع من تشرين الاول التقى وزير الخارجية الامريكي بالسفير التونسي لحث بلاده، كونها موطن مقر منظمة التحرير الفلسطينية للمدة (١٩٨٢_١٩٩٤)، على المساعدة في إبقاء الخاطفين في مصر. و بعث برسالة مماثلة إلى الأردنيين, و أرسل الرئيس ريغان برقية في اليوم ذاته إلى مبارك أعرب فيها عن استيائه من السماح للخاطفين بالإفراج عنهم. وعلى الرغم من ورود تقارير سابقة من سوريا افادت خطاءً بمقتل أمريكيين اثنين على يد الخاطفين، إلا أن هذه الحادثة لم يتم تأكيدها في تلك المدة.

ولتجسيد حالة عدم اليقين هذه، قامت وزارة الخارجية الامريكية بتجميع مسودة توجيهات صحفية لحالتين طارئتين، اعتمادًا على ما إذا كان أمريكي قد قُتل أم لا، مع تكرار كلتا الوثيقتين استياء الولايات المتحدة من "السماح للمسؤولين بالإفراج عنهم من الحكومة المصرية"[٣٧], وأوضح تقييم لوكالة الاستخابرات المركزية أنه "لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت حادثة قتل الأمريكيين المزعومين بالأمس قد حدثت بالفعل."[٣٨] لكن عندما صعد فيليوتس على متن السفينة حوالي منتصف الليل ذُهل برؤية السفير الايطالي هناك, كونهما قدما معاً على متن الطائرة ذاتها , الا ان رفيقه الايطالي قد سبقه بالصعود على متن السفينة, و اكد له حقيقة خبر مقتل شخص امريكي، فَقَدِمَ قبطان السفينة وعيناه تذرفان الدمع, وقام بتسليمه جواز سفر ليون كيلنغهوفر, وقال له "انا اسف لقد بذلت جهدي ثم بدأ بالبكاء"[٣٩] , فأرسل فيليتوس الأخبار على الفور إلى وزارة الخارجية[٤٠].

وعندما وصل ذلك إلى واشنطن، صاغت رسالة "شديدة اللهجة" من ريغان إلى مبارك, طالبه فيها بتسليم الخاطفين إلى الولايات المتحدة، أو على الأقل إلى الحكومة الإيطالية لمحاكمتهم. وأصدر شولتز ايضاً تعليماته إلى السفارة في القاهرة , للإصرار على قيام المصريين باعتقال الخاطفين و محاكمتهم, ثم حاول الاتصال بمبارك , من دون جدوى. و تمكن شولتز من الوصول إلى عصمت عبد المجيد حوالي الساعة ١:٢٠ ظهرًا بتوقيت شرق الولايات المتحدة، و كانت لديه معلومات وفيرة حول وفاة كلينغهوفر، وطالب باعتقال الخاطفين. وأشار وزير الخارجية إلى أن الادعاء العام الامريكي كان يعد بالفعل لائحة اتهام ضد الخاطفين، وأن الولايات المتحدة ستقدم طلباً رسمياً في المستقبل القريب جدًا, أجاب عصمت عبد المجيد أن الوقت قد فات, فقد رحل الخاطفون, لكن في الواقع, كان الخاطفون مع زعيمهم ابو العباس في تلك اللحظة في مقر المخابرات المصرية ,اذ أصر ابوالعباس على عدم عودة رجاله بمفردهم الى تونس, خشيةً على حياتهم ,وكان يريد ارسال كل شاب من الاربعة على متن طائرة تجارية مختلفة متجهة الى تونس , لكن المصريين , و بإقتراح من الرئيس مبارك , عرضوا نقلهم بطائرة الرئيس الخاصة , الا ان ابو العباس رفض هذا المقترح , وأكد انه لن يقبل, وتحت أي ظرف ,بتسليمهم للإسرائيليين او الأمريكيين , و صرح الرئيس مبارك للصحفيين ظهر يوم الخميس: ((لقد غادر الخاطفون مصر بالفعل , ولا أعرف إلى أين ذهبوا، لكن من المحتمل أنهم ذهبوا إلى تونس)) , وبين شولتز انه عندما قبل استسلام الخاطفين، لم تكن لديهم معلومات حول وفاة كلينغهوفر, فقد ظهرت هذه المعلومات بعد خمس ساعات من الاستسلام. وفي هذه الأثناء، كان الخاطفون قد غادروا البلاد[٤١].

اتصل احد اعضاء مجلس الأمن القومي، هاتفياً بـ اوري سيمحوني Uri Simhoni[٤٢] لمعرفة ما إذا كانت "إسرائيل" تعرف مكان وجود الخاطفين. وبعد التحقق السريع، اتصل سيمحوني, وقال إن الخاطفين لم يغادروا مصر , وان مُبارك كان يكذب, و تمكن

العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

الامريكيون من تأكيد المعلومات التي قدمتها "إسرائيل" عندما وجهت وكالة المخابرات المركزية المزيد من جمع المعلومات الاستخبارية ضد مصر, بما في ذلك الاتصال بعميل وكالة المخابرات المركزية ((المزروع داخل مكتب مبارك)),وكثف جهاز الأمن القومي جهوده ضد مصر، اذ اعترض في مساء التاسع من تشرين الاول مكالمة هاتفية, أمر فيها الزعيم المصري مساعديه بإخراج الخاطفين من البلاد, وفي محادثة أخرى تمت مراقبتها أخبر مبارك عبد المجيد أن الخاطفين ما زالوا في البلاد وأن شولتز كان "مجنونًا" لاعتقاده أن مصر ستتخلى عن إخوانها في منظمة التحرير الفلسطينية. و تم إرسال كل هذه المعلومات الاستخبارية مباشرة إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض, وقدمت دليلاً على ((خداع)) مُبارك.[٤٣]

ومع ورود هذه المعلومات، كانت وزارة الخارجية تعد تعليمات لاجتماع فيليوتس مع مبارك, وكان على السفير أن يخبر الرئيس المصري بأمرين هما: ان لدى الولايات المتحدة معلومات تتعارض مع تصريحاته العلنية بشأن مكان وجود الخاطفين, وإن إطلاق سراح القراصنة سيهز بالتأكيد العلاقات الأمريكية المصرية"[٤٤].

وفي الوقت نفسه، كان وكيل وزارة الخارجية الامريكية يجتمع مع السفير المصري في واشنطن لطرح المسائل نفسها, وتم نقل الرسالة أيضًا إلى الحكومة المصرية من خلال اتصالات المخابرات في اعضاء مجلس الأمن القومي، وخطرت لستارك فكرة كان يعتقد أنه إذا كانت الولايات المتحدة قد حصلت على معلومات استخباراتية كافية بشأن الخاطفين، فقد يكون من الممكن اعتراض الطائرة التي كان الخاطفون يستعملونها لمغادرة مصر، وتشبيه العملية المقترحة بتلك التي وقعت خلال الحرب العالمية الثانية [٤٥]التي قتلت الأميرال الياباني ايسوروكو ياماتوIsoroku Yamamoto[٤٦].

ثم وضعت الادارة الامريكية الخطة قيد التنفيذ، واتصل بنائب قائد القوات الأمريكية في أوروبا، واتصلت كذلك بضابط العمليات، وطلبت منه إعداد اعتراض جوي ومن ثم اتصلت في مركز القيادة البحرية في لندن لاتخاذ الترتيبات و تمت إعادة توجيه قوات قيادة العمليات الخاصة المشتركة المتجهة إلى البلاد من جبل طارق إلى قاعدة الناتو في سيغونيلا ،وانه إذا سارت الأمور بسلاسة، فسيقومون باحتجاز الخاطفين, وإعادتهم إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهم. لكن وزير الدفاع كان معارضاً للخطة، وكان منزعجًا أيضًا, لأنه لم يكن على اطلاع عليها عندما تم التخطيط للعملية, وبعد أن تأكد الإسرائيليون ان طلب المعلومات كان رسميًا, قاموا بإعطاء الموقع الدقيق للخاطفين الذين كانوا في قاعدة الماظة الجوية بالقرب من القاهرة. و قدم أيضًا رقم ذيل طائرة الخاطفين، والمدرج الذي سيغادرون منه، ونوع الطائرة، وخطة الرحلة، والوقت الذي ستغادر فيه. وعلموا أيضًا أن راكبًا إضافيًا سيكون على متن الطائرة، وهو

مجلة آفاق البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

أبوالعباس. وتم التحقق من هذه المعلومات من جانب المخابرات الأمريكية, ثم قدم نورث الخطة التفصيلية إلى بوبندكستر الذي وافق بدوره عليها, ورفعها إلى أعلى سلسلة في القيادة[٤٧].

وفي حديث ابو العباس مع مبارك الذي وعده أن لا يعترض أحد طريقه, وافق ابو العباس اخيرا على اقتراح مُبارك, وصعد على متن طائرة الرئاسة (الخطوط المصرية ٧٣٧) مع الخاطفين الاربعة, فضلاً عن رفيقه عز الدين بدرقان[٤٨] الذي كان شريكا في التخطيط للعملية, وعضوا في جبهة التحرير[٤٩],واقلعت الطائرة وفي الساعة ٤:٣٧ مساءً تم إخطار الرئيس أن طائرة الخاطفين غادرت القاهرة، وعندها وقع ريغان على القرار الذي يجيز الإجراء, وأصدر تعليمات إلى واينبرغر بالاتصال بـ تشارلس اي. كرو Charles A. Crow [٥٠] هاتفيًا واعطاه امراً بمواصلة العملية[٥١].

وعندما علمت الإدارة أن الطائرة كانت متجهة إلى تونس في الحادي عشر من تشرين الاول، أعد نورث برقية من ريغان إلى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة[٥٢] ,يطلب فيها عدم السماح لرحلة مصر للطيران بالهبوط. وأعد مجلس الأمن القومي أيضًا برقيات تطالب الحكومتين اليونانية واللبنانية برفض هبوط طائرة الخاطفين عندهم, وبمجرد أن أقلعت طائرة الخاطفين في الجو، تم إرسال هذه البرقيات[٥٣]. وعندما طلب طيار تلك الطائرة الإذن بالهبوط في تونس، رُفض طلبه[٥٤] لكن مسألة تحديد المكان الذي ستُجبر الطائرة فيه على الهبوط, لم يتم تسويتها في تلك المدة, فلم تتمكن وزارة الخارجية الامريكية , من الحصول على إذن من الحكومة الإيطالية للهبوط في صقلية, لأنها لم تتمكن من تأمين الاتصال برئيس الوزراء كراكسي, وفي مجلس الأمن القومي كان الموظفون يدرسون بالفعل خيارات أخرى, فتم استبعاد مصر وتونس ,لأن حكومتيهما من المرجح أن تكونا "متعاطفتين" بشكل مفرط مع الخاطفين, ومن ثم لا تسلمهم لها, ولم تعد اليونان خياراً جيداً ,لأن حكومة باباندريو Babandreo [٥٥] كانت تتمتع بعلاقات ودية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانه من غير المرجح أن يسمح الأميركيون للخاطفين بالرحيل مع ابوالعباس بلا حساب, وتم استبعاد قبرص ايضاً من القائمة, لأن حكومتها كانت تعتقد أن البريطانيين لن يمنحوا الإذن اللازم في مثل هذه المهلة القصيرة, لذا اتجهوا نحو "إسرائيل", اذ اتصل نورث هاتفيا بـ سيمحوني في السفارة الإسرائيلية, وسأل عما إذا كان بإمكان الطائرة الهبوط في تل أبيب, فقام سمحوني بالترتيبات اللازمة لهبوط الطائرة في "تل أبيب"، أو في موقع في النقب إذا لزم الأمر، ورتب أيضا لتحليق طائرات حربية إسرائيلية في الجو كإجراء احترازي. وعلى الرغم من الاستعداد الإسرائيلي للمساعدة, الا ان وزارة الخارجية اعترضت على الهبوط في "إسرائيل"، وقال أحد المسؤولين إن هذا الاجراء سيكون بمثابة "أكبر صفعة على وجه المصريين", "ما فعلناه كان سيئًا بما فيه الكفاية." وفي نهاية المطاف، تقرر أن إيطاليا هي الخيار الأفضل[٥٦]

مجلة آفاق البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ – المجلد ٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

وعلى الرغم من ذلك تبين انه وان تمكنت وزارة الخارجية من الوصول إلى الرئيس كراكسي على الفور، فإن الحصول على إذن إيطاليا سيظل يمثل مشكلة. وبما أن العديد من المسؤولين الإيطاليين كانت لهم علاقات ودية مع منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، فقد كان هناك اعتقاد أنه إذا طلبت الولايات المتحدة الإذن باستخدام قاعدة سيغونيلا، فإن أحد الأشخاص في الحكومة الإيطالية سيسرب العملية إلى منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، فيهجمون بعد ذلك على مكان احتجاز الخاطفين ويهربونهم[٥٧].

وبعد فشلها في الهبوط في تونس وأثينا, بسبب رفض حكومتيهما، حاولت الطائرة المصرية الاتصال بالقاهرة للحصول على تعليمات، لكنها لم تتمكن من العبور, و توقعت القوات الأمريكية هذا الامر فقاموا بالتشويش على راديو الطائرة[٥٨]. ونتيجة لذلك، قرر الطياران الطيران فوق البحر الأبيض والعودة إلى مصر، وعند هذه النقطة اعترضت طائرات امريكية من طراز ساراتوغا الطائرة , ورافقتها إلى قاعدة سيغونيلا[٥٩].

وبينما كانت الطائرة التي تم اعتراضها في طريقها إلى صقلية، واصلت الإدارة مساعيها للاتصال بالقيادة الإيطالية. وعندما لم تتمكن وزارة الخارجية من الوصول إلى كراكسي، اتصل مستشار مجلس الأمن القومي, وهو صديق قديم لرئيس الوزراء الإيطالي بالمحاولة بالاخير, وشرع في طلب الإذن لهبوط الطائرة المصرية في سيغونيلا. وبعد بعض المزاح، قال كراكسي إنه "سيعتني بالأمر على الفور". ولم يكن الإذن بشكل مؤكد، على الرغم من ذلك، فقد اعطي أمر للطائرات الامريكية بإسقاط طائرة الخاطفين في صقلية، سواء بإذن إيطاليا أو بدونه[٦٠], لتبدأ ازمة الخلاف ما بين الدولتين على اثر انهاء عملية الاختطاف, وطريقة تعامل كل منها مع الحادثة, اذ اصرت الولايات المتحدة على القبض عليهم ونقلهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم , لكن السلطات الايطالية رفضت ذلك كون "الجرائم" التي جرت على متن سفينة ايطالية, ترفع العلم الايطالي وتقع تحت طائلة القانون الايطالي, وكانت نهاية هذه العملية باستسلام الخاطفين ومن ثم القاء القبض عليهم من قبل الحكومة الايطالية ومحاكمتهم على هذا العمل[٦١].

الخاتمة:

بعد انجاز البحث توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات اهمها: ان اختطاف السفينة الإيطالية "أكيلي لاورو" عام ١٩٨٥ شكّل محطة حاسمة في تاريخ الصراعات المتعلقة بالاختطافات ، حيث أبرزت الأحداث أهمية المفاوضات في إدارة الأزمات المعقدة التي تتشابك فيها الاعتبارات الإنسانية والسياسية.

أظهرت المفاوضات، رغم نجاحها في إطلاق سراح الرهائن، حدود التفاهم بين الأطراف المتنازعة، وسلطت الضوء على التوترات بين الدول المعنية، خصوصًا مع التدخل الأمريكي المباشر الذي جاء ردًا قويًا وغير متوقع على الحادثة.

مجلة آفاق البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

كشف الرد الأمريكي، الذي تمثل في اعتراض الطائرة المصرية التي تقل الخاطفين، عن التزام الولايات المتحدة بموقف صارم تجاه الإرهاب، لكنه في الوقت نفسه أثار جدلاً قانونيًا ودبلوماسيًا حول احترام السيادة الدولية. وقد ساهمت هذه الحادثة في دفع الدول الكبرى إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب، ووضع استراتيجيات أكثر شمولية لإدارة الأزمات المشابهة في المستقبل. وإن دراسة هذه الحادثة تعطينا فهمًا أعمق لتعقيدات العمل السياسي والدبلوماسي في الأزمات، وتؤكد الحاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين الأمن الوطني واحترام القانون الدولي.

الهوامش

[1] محمد عباس زيدان (أبو العباس) : هو زعيم سياسي فلسطيني من مواليد حيفا عام ١٩٤٧, و المتحدث باسم "الجبهة الشعبية الفلسطينية –القيادة العامة , قاد عملية الانشقاق في الجبهة, وشكل جبهة التحرير الفلسطينية، واصبح الأمين العام للجبهة بعد وفاة طلعت يعقوب، فصعدت الجبهة من عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكانت أوائل التنظيمات التي مارست العمل الاستشهادي، فضلاً عن عدداً من العمليات غير النمطية اذ استعملت المنطاد والطائرات الشراعية والزوارق البحرية. و اتخذ أبو العباس مقراً دائماً له في العراق، وقدم له دعماً مادياً وسياسياً، وبعد سقوط بغداد اعتقلته قوات الاحتلال الامريكي في بغداد في ٩/٤/٢٠٠٣ حتى وافته المنية في السجن اثر أزمة قلبية، كما زعم الأمريكيون. للمزيد ينظر : محمد اشتية, موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية , دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية , عمان _٢٠١١ , ص٧٣ _ ٧٤.

[2] سمير القنطار : (١٩٦٢ _ ٢٠١٥) وهو المعروف بعميد الاسرى المحررين اللبنانيين وكان اقدم سجين لبناني في "اسرائيل" والمسؤول عن احداث نهاريا في ٢٢ نيسان ١٩٧٩ ,و عندما كان في السادسة عشر والنصف من عمره , قاد مجموعة من افراد جبهة التحرير الفلسطينية عبر الانطلاق بحراً بزورق مطاطي الى مدينة نهاريا الساحلية بشمال" اسرائيل" , اذ اقتحمت المجموعة منزل عائلة هاران واختطفت داني هاران وابنته الطفلة عينات هاران ذات الاربعة اعوام . للمزيد ينظر : حسان الزين , سمير القنطار قصتي (رواية وثائقية), (بيروت , ٢٠١١) , ص ٢٥_٣٠.

[3] Vlad Jenkins, The Achille Lauro Hijacking,(John F. Kennedy School of Government Case Program) , Harvard Law School. 1988,P.

[٤] *احمد معروف الاسدي : وهو شخص من اصل فلسطيني ,ولد في دمشق, و كان يبلغ اثناء عملية الاختطاف ثلاث وعشرون عاما, يحمل جواز سفر ارجنتيني تحت اسم والتر زارلانجا , حكم عليه القضاء الايطالي جراء اشتراكه بعملية الاختطاف (آخذين بعين الاعتبار انه تعاون مع المحكمة اثناء عملية التحقيق) خمسة عشر سنة وشهران, ينظر Michael K.Bohn, Op.Cit.,P.106.

* إبراهيم فطاير عبد اللطيف : وهو شخص من اصل فلسطيني ولد في بيروت و كان يبلغ من العمر اثناء عملية الاختطاف (٢٠ عاماً) وكان يحمل جواز سفر برتغاليا تحت اسم دياموننتينو ريبيريا , حكم عليه القضاء الايطالي جراء اشتراكه بعملية الاختطاف ٢٤ سنة وشهران , ينظر : Michael K.Bohn, Op.Cit.,P.106.

*بسام الاشقر : وهو شخص من اصل فلسطيني, ولد طرابلس (لبنان) كان يحمل جواز سفر نرويجياً مزور تحت اسم ستل وان, حكم عليه القضاء الايطالي جراء اشتراكه بعملية الاختطاف(٦ سنوات و٦اشهر) ليتغير الحُكم عليه عندما طلب محامو الدفاع استئناف الحكم الصادر بحقه بتاريخ ١٩٨٥\١١\١٠

ومحاكمته امام محكمة الاحداث,اذ ارسلت السفارة الايطالية في بيروت وثائق تثبت انه ولد في بيروت بتاريخ ١٩٦٨\١\١٨ وليس في ١٩٦٦\١\١٨, وبالفعل تمت اعادة محاكمته, لكنه لم يقدم دفاعا موثوقا به, ولم يكن لديه اي دليل جديد ,وأُدين بجميع التهم الموجهة اليه (بالخطف والمشاركة بالقتل), فحكم عليه بالسجن لمدة ١٦ سنة و٤ اشهر ينظر :

Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.80.

(5) Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 22.

(٦) علي لطفي محمود لطفي(١٩٣٥_٢٠١٨): هو رئيس وزراء مصر الاسبق ,حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة لوزان بسويسرا, تقلد مناصب عدة اهمها رئيس مجلس الشورى ووزيراً للمالية ورئيس المجلس الاعلى للثقافة ورئيس لجنة الاحزاب , له العديد من المؤلفات والابحاث تخص الاقتصاد والسياسة ,للمزيد ينظر : مذكرات مصطفى الفقي , الرواية رحلة الزمان والمكان ,ط٧,(القاهرة _٢٠٢١),ص١٤٧.

(7) Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.71.

(٨) منظمة التحرير الفلسطينية: هي كيان سياسي فلسطيني تأسس عام ١٩٦٤، يهدف إلى تحرير فلسطين وإقامة دولة مستقلة، وتُعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، معترفًا بها دوليًا منذ عام ١٩٧٤.ينظر : عدنان أبو عودة، منظمة التحرير الفلسطينية: تطور السياسة والتمثيل. بيروت: مركز الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٤.

(9) Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.72.

(١٠) ليون كلينغوفهر(١٩١٦_١٩٨٥): هو صانع أجهزة أمريكية مشلول، كان مع زوجته مارلين برحلة في البحر المتوسط على متن سفينة إيطالية للاحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين لزواجهم ،لكن قتله ماجد الملقي الفلسطيني, و قائد عملية اختطاف السفينة الإيطالية أكيلي لاورو في ٨ تشرين الاول ١٩٨٥، اذ اطلق عليه رصاصتان والقى بجثته في البحر, تم العثور على جثته في المياه السورية وأقيمت جنازته في كنيسة الإصلاح في مدينة نيويورك، معبد شاراي تيفيل للمزيد ينظر : The Jerusalem Post 7 October 2021 ; The Times of Israel 14 October 2014

(11) Interview with Charles Hill, January 18,2001, New Haven, CT; interview with Parker Borg , Manassas ,October 4, 2001.

(١٢)هاني الحسن (١٩٣٩ –٢٠١٢)، سياسي فلسطيني يعتبر من الرعيل الأول المؤسس لحركة فتح، درس الحسن الهندسة في ألمانيا وحصل على شهادة الدكتوراه في الإعلام من روسيا ,تولى الحسن مناصب عدة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بقيادة عرفات كان آخرها نائب رئيس لجنتها المركزية ومفوض العلاقات الخارجية فيها.، للمزيد ينظر : حسّان بلعاوي ، هاني الحسن صوت الحضور الأنيق والنّوء العاصف، (بيروت _٢٠٢٣)، ص٥_٩ .

(١٣) ريم رفعت النمر , امراء من فلسطين (متاهة حروب وجبهات), ط١ ,(بيروت ,٢٠١٥) , ص٤٣_٥٦.

(١٤) ريم النمر, المصدر نفسه, ص ٥٦

(15) Michael K.Bohn, Op.Cit.,P.31.

(١٦) رونالد ويلسون ريغان (١٩١١– ٢٠٠٤)هو ممثل سينمائي أمريكي وسياسي شغل منصب الرئيس الأربعين للولايات المتحدة من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٩. قبل رئاسته ، كان ممثل هوليوود وزعيم نقابي من قبل شغل منصب الحاكم الثالث والثلاثين لولاية كاليفورنيا من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٥، تولى ريغان الرئاسة في عام ١٩٨١ وترشح ريغان مجددا لإعادة انتخابه، وقاد حملته على فكرة «الصباح في أمريكا»، وحقق فوزا ساحقا في عام ١٩٨٤ كما حقق أكبر انتصار في المجمع الانتخابي في تاريخ البلاد .للمزيد ينظر : https://www.reaganlibrary.gov/reagans/ronald-reagan

[١٧] بتينو كراكسي: (١٩٣٤ _٢٠٠٠): سياسي إيطالي ولد في ميلانو بإيطاليا ، وتوفي بالحمامات (في تونس). كان مساعد رئيس بلدية ميلانو في ستينات القرن الماضي، ثم نائبًا بالبرلمان الإيطالي للمدة ١٩٧٢ _١٩٩٤، والامين العام للحزب الاشتراكي الإيطالي من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٩٢، حيث قام برفع شعبية هذا الحزب في إيطاليا. تقلد مهام رئيس مجلس الوزراء الإيطالي من ٤ أغسطس ١٩٨٣ إلى ١٧ أبريل ١٩٨٧.و شغل منصب نائب أوروبي بمجلس النواب الأوروبي من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٩٤. للمزيد ينظر: عصام عبد الفتاح، موسوليني الطاغية العاشق بين حلم الإمبراطورية.. والنهاية الماساوية، (القاهرة – ٢٠١٠)، د.ص .

[١٨] حسني مبارك (١٩٢٩_٢٠٢٠).رجل دولة وعسكري مصري تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٤٩, ومن كلية الطيران عام ١٩٥٢ . برز في القوات الجوية كونه من أكفأ الطيارين المصريين ،وفي عام ١٩٦٧ عينه الرئيس جمال عبد الناصر مديراً لكلية الطيران وتخرج على يديه عدد كبير من الطيارين الممتازين الذين برزوا في حرب تشرين الأول ١٩٧٣عينه الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٩ رئيساً لأركان حرب القوات الجوية المصرية ، وقد شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٧٢ حين عينه الرئيس محمد أنور , اصبح رئيساً لجمهورية مصر من١٩٨١ من ١١ كانون الاول ٢٠١١, اذ تنحى تحت ضغوط شعبية قبل ان يتم التحقيق معه ثم احتجازه ومحاكمته ,ينظر :عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج٢, (بيروت _١٩٨١), ص٥٣٩؛ محمد حسنين هيكل , مبارك وزمانه _من المنصة الى الميدان , (القاهرة_٢٠١٣), ص٤٢٠.

[19] Michael K.Bohn, Op.Cit,P.32

[20] Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P .59.

[٢١] جيوفاني سبادوليني : سياسي إيطالي تولى رئاسة الحكومة في ايطاليا كم ٢٨حزيران ١٩٨١ الى ١كانون الاول ١٩٨٢ , كان حزبه السياسي هو الحزب الجمهوري الايطالي , وبوصول سبادوليني الى السلطة لنتهى احتكار الحزب المسيحي الديمقراطي للسلطة منذ عام ١٩٤٥ , للمزيد ينظر Keith Robbins, Transforming the World Global Political History Since World War II (Basingstoke_2012) P. 404

[22] CIA assessment, MORI DocID: 40146, October 9, 1985.

[٢٣] أحمد عصمت عبد المجيد (١٩٢٣ _٢٠١٣) :ولد في الاسكندرية,و تخرج من كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية في عام ١٩٤٤ ,وعين مندوباً دائماً لدى الامم المتحدة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٣ ,شغل منصب وزير الخارجية في عام ١٩٨٤ ,ثم اضيف اليه منصب نائب رئيس الوزراء ,و في عام ١٩٩١ انتُخب امين عاماً لجامعة الدول العربية, خلفاً للشاذلي القليبي, وبقي في المنصب حتى عام ٢٠٠١ , للمزيد ينظر: عدنان ابو عودة, المستدرك في يوميات عدنان أبو عودة (فلسطين: الأرض، الزمن ومساعي السلام) يوميات ووثائق, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ,(د.م _٢٠٢١)،ص٤٧٨

[24] Oliver L. North & William Novak, Under Fire: An American Story, Publisher Harpercollins; First Edition (New York _1991), P. 204; Deborah Hart Strober and Gerald S. Strober, Reagan: The Man and His .Presidency, The Oral History of an Era (New York Houghton Mifflin, 1998), P.375.

[25] Martin, David C. and John Walcott, Best Laid Plans, the inside story of America's War against terrorism, (New York _ 1988) . P.241.

[26] Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P. 40.

[٢٧] نيكولاس أ. فيليوتيس : هو السفير الامريكي, و ضابط الخدمة الخارجية, والمتخصص في شؤون الشرق الأوسط، الذي قاد جهود حكومة الولايات المتحدة الناجحة لابرام المعاهدة المصرية الإسرائيلية, وصياغة خطة ريغان للتوسط في السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين في عام ١٩٨٢، توفي في ١٤

ايار ٢٠٢٤. خدم السفير فيليوتيس ٣١ عامًا في الخدمة الخارجية. وبصفته ضابطًا محترفًا، فقد عمل بعيدًا عن الدعاية لمعظم حياته المهنية . للمزيد ينظر The Washington Post May 26, 2024:

(28) Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P .41.

(29) Interview with NICHOLAS A. VELIOTES ,Interviewed by: Charles Stuart Kennedy ,Initial interview date: January 29, 1990,p162

(30) CIA assessment, MORI DocID: 40147, October 10, 1985, CIA Archives.

(31) Ben Bradlee, Guts and Glory: The Rise and Fall of Oliver North, New York_1988 P.292 .

(٣٢) ابراهم سوفاير :هو باحث وزميل فخري أول في معهد هوفر بجامعة ستانفورد، وهو متخصص في التحكيم في المنازعات التجارية المعقدة, شارك في العديد من المحاكم الصورية المتعلقة بالقضايا الفيدرالية وقضايا الولايات. وهو يواصل مساعدة الشركات في القضايا التجارية, والقضايا ذات الأبعاد الدولية الكبرى، استنادًا إلى خدمته كمستشار قانوني لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنحه الدراسية وتدريسه في القضايا القانونية في كولومبيا وجامعة ستانفورد، حيث قام بتدريس الفصول الدراسية. حول القانون عبر الوطني والتحكيم الأمريكي, للمزيد ينظر: U. S. District Court, Southern District of New York https://www.fedarb.com/professionals/judge-abraham-sofaer/

(33) Gorge P.Shultz, Turmoil and Triumph: My Years As Secretary of State (New York: Charles Scribner's.Sons, 1993),P. 671

(34) Duane Clanidge, A Spy For All Seasons (New York: Scribner, 1997) ,P.307

(35) Gorge P Shultz, op.p. 672

(36) E-mail from Jock Covey to Poindexter, October 9, 1985, 15:44:21, in Blanton, 103.

(37) Press Guidance," October 9, 1985, Bush Presidential Records; NSC; Robin Frank Files; OLN-New AL: Press, 28 Jan. 89 [OMID CFOO9431 in "AL: Press, OL North, NSC= Staff, GBL; E-mail from Covey to Poindexter, October 9, 1985, 15:44:21, in Blanton,P. 103.

(38) CIA assessment, MORI DocID: 40146, October 9, 1985, CIA Archives.

(39) interview with Veliotes ,op.cit, P.167

(40) North and Novak,op.cit,P. 205 .

(41) David Halevy and Neil ,op.cit,P.145.

(٤٢) اوري سمحوني : (١٩٣٦_٢٠٢١): كان جنرالا في جيش الدفاع الاسرائيلي, ومديرا تنفيذيا لشركة سولتام سيتمز لمدة عام واحد ,التي تعمل في مجال تطوير وانتاج انظمة دعم المدفعية المتنوعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وجيش الولايات المتحدة والجيوش الاخرى وكان ملحق عسكري بالسفارة الاسرائيلية بواشنطن, وقائد دورية الجزز ولواء الاسكندروني ومدرسة ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي ,للمزيد ينظر : https://palinfo.com/news/2017/04/09/62036/

(43) Robert McFarlane and Zofia Smardz, Special Trust (New York: Cadell & Davies, 1994). P. 103.

(44) E-mail from Jock Covey to Poindexter, October 10, 1985, 12:04:27, in Blanton,P. 104.

[٤٥] الأمريكيون كانوا يترصدون الأدميرال للثأر منه على "بيرل هاربر"، وعلمت في ١٤ ابريل ١٩٤٣ بتفاصيل رحلته من رسالة لاسلكية فكت شفرتها .أرسلت البحرية الأمريكية ١٨ طائرة مقاتلة من طراز لوكهيد "بي – ٣٨ جي" لاعتراض وإسقاط الطائرة التي تقل الأدميرال ياماموتو .كان على هذا السرب الجوي قطع مسافة ٧٠٠ كيلو متر فوق البحر للوصل إلى الهدف، ولذلك عدت عملية الاعتراض، الأطول في الحرب العالمية الثانية بالنسبة لطيران البحرية .رصد الامريكيون طائرة ياماموتو وسرب الحماية المرافق لها جنوب خليج الإمبراطورة أوغوستا في بوغانفيل في جزر سليمان الشمالية، وانقسم تشكيلهم الجوي المهاجم إلى جزئين، واحد تولى مطاردة وإسقاط طائرات "زيرو" المرافقة، وجزء صب نيرانه على قاذفتي قنابل يابانيتين كان في إحداهما الأدميرال .أصيبت طائرة ياماموتو حوالي الساعة ٠٨:٠٠ صبيحة ١٨ أبريل ١٩٤٣، وهوت متحطمة في غابة بالقرب من قرية "أكو" جنوب بوغانفيل .عثر في وقت لاحق على جثة إيسوروكو ياماموتو في غابة بجزيرة بوغانفيل، وتبين في وقت لاحق أن الأدميرال كان أصيب بطلقتين قاتلتين في الظهر قبل سقوط الطائرة. ينظر: رصاصتان في الظهر قبل إسقاط الطائرة .. كيف قتل الأمريكيون أشهر قائد عسكري ياباني؟ https://arabic.rt.com/world/1453202-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%AA%D9%88-%D9%81%D9%8A-%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1/amp/

[٤٦]إيسوروكو ياماموتو (١٨٨٤م – ١٩٤٣م) قائد عسكري ياباني قاد الأسطول الياباني المشترك الذي شن الهجوم الشهير على ميناء بيرل هاربر الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١م. ورغم أنه عارض سياسات بلده التي أدت إلى اشتعال الحرب مع الولايات المتحدة, إلا أنه أخذ على عاتقه بعد ذلك مهاجمة موقع بيرل هاربر , وكان يعتقد أن ذلك يشكل الفرصة الوحيدة لانتصار اليابان في تلك الحرب. قُتل ياماموتو عندما أُسقطت طائرته في المحيط الهادئ في عام ١٩٤٣. للمزيد ينظر, وليم ب. برور, الاسلحة السرية في الحرب العالمية الثانية , تعريب: سميح ابو فارس,(الرياض , ٢٠٠٣), ص ص١٨٤_١٩٠

[47] Interview with Oliver North, January 30,2001, Washington, DC; Bob Woodward, Veil: The Secret Wars of the CIA, 1981-1987 (New York: Simon and Schuster, 1987). P 477.

[٤٨] عز الدين بدر قان : المعروف بأبو العز , كان يبلغ من العمر ٣٩ سنة , وهو قائد عسكري في منظمة التحرير الفلسطينية ورافق ابو العباس على متن الطائرة المصرية الى سيغونيلا , ينظر : Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.8.

[٤٩] ريم النمر , مصدر سابق , ص ص ٦٠_٦٢

[٥٠] تشارلز أ. كرو هو سياسي أمريكي، ولد في ٣١ مارس ١٨٧٣ في سيكستون في الولايات المتحدة، وتوفي في ٢٠ مارس ١٩٣٨ في كامبل في الولايات المتحدة. نشط حزبياً في الحزب الجمهوري. وقد انتخب عضو مجلس النواب الأمريكي للمزيد ينظر : https://web.archive.org/web/20201208050159/https://www.findagrave.com/memorial/7705435/charles-augustus-crow

[51] Jill Smolowe, David Halevy, and Bruce van Voorst, “Piecing Together the Drama,” fime,October 28, 1985, 31

[٥٢] الحبيب بورقيبة (١٩٠٣ – ٢٠٠٠)، أول رئيس للجمهورية التونسية (٢٥ تموز ١٩٥٧ – ٧تشرين الثاني ١٩٨٧) بعد الانقلاب على الملكية، عزله زين العابدين بن علي بانقلاب ,وفرض عليه الإقامة الجبرية في منزله،و حُجبت أخباره عن الإعلام إلى حين وفاته في سنة ٢٠٠٠. اشتهر بإصدار العديد من التصريحات والقوانين التي تعتبر مثيرةً للجدل, للمزيد ينظر : الشرق الأوسط , ١٩ نيسان ٢٠٠١

(٥٣) سمحت قواعد الاشتباك للطائرات المعترضة بإطلاق النار عبر مقدمة طائرة مصر للطيران، لكنها لم تسمح باستخدام القوة المميتة , للمزيد ينظر :

Interview with Richard Armitage; Christopher Simpson, ed., National Security Directives ofrhe Reagan and Bush Administrations: The Declassified History of US.Political and Military Policy (Boulder, CO: Westview Press, 1995)P. 459

(54)Cable #I 120332,1 October, 1985, Department of State

(٥٥) أندرياس جورجيوس باباندريو (١٩١٩ _١٩٩٦) :هو اقتصادي وسياسي اشتراكي يوناني بارز,و هو ابن السياسي اليوناني جورجيوس باباندريو. تلقى تعليمه في جامعة هارفارد، وشغل منصب رئيس وزراء اليونان لمدتين (الأولى: من ٢١ /١٠/١٩٨١ إلى ٢ /٦/ ١٩٨٩، والثانية: من١٣ /١٠/ ١٩٩٣ إلى ٢٢ /١/ ١٩٩٦), للمزيد ينظر , أندرياس باباندريو | رئيس الوزراء اليوناني، زعيم اشتراكي | بريتانيكا https://www.britannica.com/biography/Andreas-Papan

(56) George P. Shultz Turmoil and Triumph: Diplomacy, Power, and the Victory of the American Deal (2010, New York) , P. 673 .

(57) Strober and Strober,op.cit ,P. 377-378

(58) Remarks of the President in Q&A Session With Press,"11 October1985

https://www.csusb.edu/sites/default/files/upload/file/Remarks%20by%20the%20President%20in%20Final%20Press%20Conference%20%EF%80%A7%20whitehouse.gov_.pdf

(59) William Novak& Oliver North, Under Fire: An American Story, 1992 _New York, P.209.

(60) Memorandum, Tyrus Cobb to John Poindexter, October 11, 1985, NSC, Robin Frank Files, Oliver L. North-New Terrorism: Achille Lauro 28 JAN 89, October 11, 1985, NSC, Robin Frank Files, Oliver L. North-New Terrorism: Achille Lauro 28 JAN 89],I of 21, [ONID CF009431, GBL

(٥٦) Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 91.

قائمة المصادر

اولاً : الوثائق

الوثائق البريطانية غير المنشورة

1. Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.21
2. Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 22
3. Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 57
4. Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 59

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

5. Foc 33_80 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P.80.

6. Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 40

7. Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 41

8. Foc 47\1493 Hijacking of Italian Cruise ship Achille Lauro 7 October 1985 , P 91

وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية المنشورة على الرابط https://www.cia.gov/

1. CIA assessment, MORI DocID: 40146, October 9, 1985

2. CIA assessment, MORI DocID: 40147, October 10, 1985

3. E-mail from Jock Covey to Poindexter, October 9, 1985, 15:44:21, in Blanton

4. Press Guidance," October 9, 1985, Bush Presidential Records; NSC; Robin Frank Files; OLN-New AL: Press, 28 Jan. 89 [OMID CFOO9431 in "AL: Press, OL North, NSC= Staff, GBL

5. E-mail from Jock Covey to Poindexter, October 10, 1985, 12:04:27, in Blanto

برقيات وزارة الخارجية الامريكية

1. Cable #I 120332, October 1 I, 1985, Department of State

ثانياً : الكتب العربية والمعربة

١. حسّان بلعاوي ، هاني الحسن صوت الحضور الأنيق والنّوء العاصف، (بيروت _٢٠٢٣)

٢. وليم ب. برور, الاسلحة السرية في الحرب العالمية الثانية , تعريب: سميح ابو فارس,(الرياض_ ٢٠٠٣)

٣. ريم رفعت النمر , امراءة من فلسطين (متاهة حروب وجبهات), ط١ ,(بيروت ,٢٠١٥)

٤. عصام عبد الفتاح، موسوليني الطاغية العاشق بين حلم الإمبراطورية.. والنهاية الماساوية، (القاهرة – ٢٠١٠)، د.ص .

٥. عدنان ابو عودة, المستدرك في يوميات عدنان أبو عودة (فلسطين: الأرض، الزمن ومساعي السلام) يوميات ووثائق, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ,(د.م _٢٠٢١)

٦. محمد حسنين هيكل , مبارك وزمانه _من المنصة الى الميدان , (القاهرة_٢٠١٣)

ثالثاً :الصحف والمجلات

١. الشرق الأوسط ١١ \١٠\ ٢٠١٩

٢. الشرق الأوسط بتاريخ ١٩ \ ١٥\ ٢٠٠١

3. New York Times, October 9, 1985
4. New York Times, October 13 ,1985
5. New York Times, November,20,1985
6. The Washington Post May 26, 2024
7. The Washington Post May 13, 2022
8. Jerusalem Post 1 January 2009
9. The Jerusalem Post 7 October 2021
10. The Times of Israel 14 October 2014

رابعاً : الموسوعات والمعاجم

١. محمد اشتية, موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية , دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية , عمان _٢٠١١.

٢. عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج٢, (بيروت _١٩٨١).

خامساً : المصادر الاجنبية

1. Michael K. Bohn, The Achille Lauro hijacking: lessons in the politics and prejudice of terrorism , 1st ed , (virginia_2004).

2. Oliver L. North & William Novak, Under Fire: An American Story, Publisher Harpercollins; First Edition , (New York _1991).

3. Deborah Hart Strober and Gerald S. Strober, Reagan: The Man and His .Presidency, The Oral History of an Era (New York, 1998).

4. Martin, David C. and John Walcott, Best Laid Plans, the inside story of America's War against terrorism, (New York _ 1988)

5. Ben Bradlee, Guts and Glory: The Rise and Fall of Oliver North,(New York_1988)

6. Duane Clanidge, A Spy For All Seasons (New York: Scribner, 1997).

7. David Halevy and Neil C. Livingstone, “The Ollie We Knew,” The (Washingtonian _1987).

8. Robert McFarlane and Zofia Smardz, Special Trust (New York: Cadell & Davies, 1994).

9. John F. Lehman, Jr., Command of the Seas (NY Charles Scribner’s Sons, 1988).

10. Robert Timberg , The Nightingale's Song, (New York _1995).

11. Neil C. Livingstone, The Cult of Counterterrorism: The Weird World of Spooks, Counterterrorists, Adventurers, and Not Quite Professionals , (Lexington MA Books;Lexingto , 1990)

12. Keith Robbins, Transforming the World Global Political History Since World War II (Basingstoke_2012)

13. Encyclopedia of the Cold War, Vol. 1. New York: Routledge.

14. Gorge P.Shultz, Turmoil and Triumph: My Years As Secretary of State (New York: Charles Scribner's.Sons, 1993)

15. Sam Donaldson ,HofdOn , M EPresident! (New York: Random House, 1987)

16. Vlad Jenkins, The Achille Lauro Hijacking,(John F. Kennedy School of Government Case Program) , Harvard Law School. 1988

سادساً : المقابلات

1. Interview with NICHOLAS A. VELIOTES Interviewed by: Charles Stuart Kennedy ,Initial interview date: January 29, 1990,p162

2. Interview with Richard Armitage; Christopher Simpson, ed., National Security Directives ofrhe Reagan and Bush Administrations: The Declassified History of US.Political and Military Policy(Boulder, CO: Westview Press, 1995)

3. Interview with Oliver North, January 30,2001, Washington, DC; Bob Woodward, Veil: The Secret Wars of the CIA, 1981-1987 (New York: Simon and Schuster, 1987).

ثامناً : المواقع الالكترونية

1. https://t.me/c/1908985470/186

2. https://www.fedarb.com/professionals/judge-abraham-sofaer/

3. https://www.palquest.org/ar/biography/9826/%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%B1-%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A7%D8%AA

4. https://web.archive.org/web/20201208050159/https://www.findagrave.com/memorial/7705435/charles-augustus-crow

5. https://history.state.gov/departmenthistory/people/armacost-michael-hayden

6. https://nsarchive2.gwu.edu/NSAEBB/NSAEBB113

7. https://palinfo.com/news/2017/04/09/62036/

8. https://www.reaganlibrary.gov/public/archives/textual/smof/poindext.pdf

9. https://www.af.mil/AboutUs/Biographies/Display/Article/106472/general-